

الثروة المعدنية

تمتاز افريقية- جنوب الصحراء – بوفرة المعا<mark>دن</mark> المخزونة في باطن الأرض وتعد<mark>د</mark> أنواعها ، وقد كانت هذه الثروة المعدنية ،س<mark>بب</mark>اً في تكالب الاستعمار والتسابق للسيطرة على جميع أراضيها ، ثم تقسيمها إلى أقطار <mark>صغيرة ، أصبحت دولاً ذات</mark> سيادة بعد الاستقلال ، على الرغم من صغر مساحة البعض منها ، وذلك لإبقاء السيطرة والتبعية الاقتصادية ، خاصة في ما يتعلق بإنتاج وتصدير خامات المعادن ولا يزال هذا الجزء من القارة الأفريقية لم يمسح المسح الكامل جيلوجياً للتعرف على جميع المخزون من خامات المعادن وكمية الاحتياطي ، لذلك قامت أقطارها بمساعدة برنامج التنمية للأمم المتحدة ، بمسح جيولوجي يشمل المناطق التي لم يسبق مسحها وأعداد الخرائط لها ، وقد بقيت المناطق التي كان .. الاستعمار ينتج المعادن منها هي نفسها لم تتوسع ، وأهم أسباب عدم التوسع هو الافتقار إلى رؤوس الأموال والطرق النقل الرخيصة الحديثة لنقلها وتصنيعها ، وكذلك الافتقار الى الطاقة الرخيصة الحديثة لنقلها وتصنيعها ، وكذلك الافتقار الى الطاقة الرخيصة ، مع العلم ان هذه القارة ، تمتلك ٢٣% من مجموع الطاقة الكهربائية في العالم التي تتولد من الخزانات والمساقط المالية ، فهي لم تستغل لحد الآن سوى أكثر بقليل من ١% . ومع كل تلك العوامل التي تحدد كمية أنتاج المعادن فأن افريقية -جنوب الصحراء -تساهم في الوقت الحاضر بأنتاج نسب عالية من مجموع الانتاج العالمي لبعض المعادن ، مثل النحاس ، والذهب ، والمنغنيز ، والكروم ، والدنتيموني ، واليورانيوم ·

اكتسب معدن النحاس أهمية كبيرة في الإنتاج والتجارة العالمية ، وذلك للحاجة الماسة أليه في الصناعة الحربية وخلطة بالمعادن أخرى للحصول على سبائك لها مواصفات خاصة .

بدأ أنتاج هذا المعدن عام ١٩١٠ في كل من زامبيا ، وزائير ، من قبل شركات أجنبية وبحماية من المستعمر الانجليزي والبلجيكي ، واخذ أنتاجه يتزايد سنة بعد أخرى ، بعد بناء السكة الحديدية من المناجم إلى موائئ التصدير فهناك خط حديدي يربط زامبيا بميناء موبوتو في موزمبيق عبر زمبابوي ، ثم عملت حكومة زامبيا على مد خط حديدي أخر يتصل بسكة حديد تنزانيا ليصدر النحاس الخام عن طريق دار السلام على المحيط الهندي ، كما يصدر نحاس زائير عن طريق عن سكة حديد اقليم شابا (جنوب شرق زائير) الى ميناء بنجويلا على المحيط الأطلسي ، في دولة انجولا . وقد قامت مؤخراً كل من زمبيا وزائير، ببناء مصانع لتنقية جزء من الخامات وإنتاج الكوبالت ، وتصدير النحاس على شكل صفائح .

ويبلغ أنتاج زامبيا حوالي (١٢٥٠) ألف طن وإنتاج زائير (٥٥٠)ألف طن سنوياً.
وقد بلغت صادرات افريقية من النحاس الخام عام ١٩٨٦ ما قيمته (٢٣٥٣١٧) ألف دولار ، كانت حصة زامبيا (٩٦٠١٩) ألف دولار ، وحصة زائير (١٩٨٠٤) ألف دولار ، وجنوب افريقية (١٩٨٠٤) ألف دولار ، وزمبابوي (٣٢٦٢٧) ألف دولار وبلغت نسبة الصادرات ١١٨ من صادرات العالم ، بينما كانت في عام ١٩٨٢ تمتلك ١٦,٤ من صادرات العالم ، ويرجع سبب ذلك إلى منافسة التصدير من دول أخرى والى تصديره بعد تنقية كميات لا بأس بها محليا، فقد بلغت صادرات افريقية من النحاس المصفى عام ١٩٨١ ما قيمته ١٢٧٥٥٨ ألف دولار ،أي حوالي ٢%من الصادر العالمي ، انخفضت إلى (٩٩٩١٨٤) ألف دولار عام ١٩٨٦ وبنسبة ٢٨٦٣% من صادرات

العالم •

بعد زيادة الطلب على معدن الحديد – وخاصة بعد الحرب العالمية الثانية ، والاهتمام بالبحث عن مناجمه واستخراج المعدن من خاماته ، لأغراض التصدير وحاجة بعض الصناعات المحلية ، وتصدر معظم الكميات من الحديد بعد عمليات معاملته وتركيزه ، لتقل نفقات النقل ويرتفع بالسعر.

تنتشر خامات هذا المعدن في كل مكان من افريقية ، ولكن استخراجه يتحدد بنسبة المعدن من الخام فقد تنخفض النسبة إلى اقل من ٥٠% وقد ترتفع إلى ٧٥% ،كما إن قرب وبعد المناجم عن مراكز التصدير وتوفير الطاقة وسهولة النقل لها الأثر في الكميات المنتجة والمصدرة ،ويبلغ أنتاج أفريقيا من الحديد الخام حوالي ٣٤ مليون طن سنويا ، والذي يكون أكثر بقليل من ٨% من الإنتاج العالمي بمعدل ٥٠٠مليون طن ، واهم الدول المنتجة هي : اتحاد جنوب افريقية ،وليبيريا ونيجيريا ، وانجولا ، وسبراليون ، وزمبابوي ، وتستهلك الأولى كميات كبيرة في الصناعات المختلفة لسد حاجة السوق المحلي ،ولتصدره على شكل سبائك وفولاذ الصلب وحديد التسليح

تبلغ قيمة الصادر الأفريقي من خامات هذا المعدن مبالغ كبيرة تعتمد عليها كثير من الدول في التبادل التجاري وأهمها: ليبيريا، وجنوب افريقية، حيث بلغت كمية الصادر من الحديد المركز والمعالج عام (١٩٨٢) ٥٤٨ مليون دولار من ليبيريا و مليون دولار من جنوب أفريقيا، انخفضت عام (١٩٨٦) الى ٢٨٠ مليون دولار والى ٤٥٧ مليون دولار

وان لأفريقية نسبة لا بأس بها من صادرات سبائك الحديد ، بلغت عام ١٩٨٦ (١٨,٣) من قيمة الصادرات العالمية البالغة حوالي ٤الاف مليون دولار . وكانت حصة جنوب أفريقيا ١٣,٦% من الصادر العالمي وزمبابوي ٤,٣% كما تساهم أفريقيا ب (٤,٢%) من قيمة صادرات العالم لحديد الفولاذ البالغة سنة ١٩٨٦ أفريقيا ب (٤,٢%) من قيمة صادرات العالم لحديد الفولاذ البالغة سنة ١٩٨٦ (٢٣٧ مليون دولار) ، كما وساهم الصادر من سبائك الحديد لنفس السنة ما قيمته (١٩٨ مليون دولار) .

ومن الحديد المطاوع ١٥,٦% عام ١٩٨٦ و١٨,٣% لعام ١٩٨٦ وتساهم جنوب افريقيا وزمبابوي بأكبر نسبة . يعتبر معدن الذهب من المعادن النفيسة ، نظراً لقلة وجوده في الطبيعية ، وارتفاع تكاليف أنتاجه ، لذلك أصبح أساساً لنظام النقد العالمي ، واهم ال<mark>دول المنت</mark>جة له هي جنوب افريقية ، حيث يوجد بكميات كبيرة في منطقة منابع نهر الاورنج و<mark>رافده الفال في شرق البلاد.</mark>

والذي ساعد على إنتاجه بهذه الكميات وجود مناجم الفحم بالقرب من مناجمه وكذلك توفير الأيدي العاملة من الأفارقة ، وشبكة لسكك الحديد واسعة ،وكثيرا ما يترك العمال العمل بسبب مشاق العمل وسوء المعاملة ، وانخفاض الأجور ، ومن الدول المنتجة الأخرى غانا، زائير ، إثيوبيا ، وجابون .

تساهم افريقية جنوب الصحراء- بأكثر من ٧٥% من الانتاج العالمي ، كانت حصة جنوب افريقية لوحدها (عام ١٩٧٦/١٩٧٤) ٧٤% وغانا ٢% ، وان الإنتاج العالمي والأفريقي معرض الزيادة والنقصان ، حيث بلغ انتاج العالم عام ١٩٦٥ (٩٩٦١٦٩ كغم) ارتفع في عام ١٩٧٠ إلى ٤٧٢٨٤ كغم ، ثم عاد وانخفض في عام ١٩٧٥ الى ٢٠٠٠٥٧ كغم ، وكانت نسبة انتاج افريقيا للسنوات الثلاث كالاتي ٧٧,٧ ، ٨١,٠ ، ٨١,٠ على التوالي .

هناك الكثير من المعادن التي تساهم افريقية -جنوب الصحراء- بأ نتاجها بكميات تدر على أقطارها موارد كثيرة

ومن هذه المعادن الماس ، الذي يكثر في الصخور البركانية أو في الرواسب التي تحدثها الأنهار بعوامل التعرية ، فيبق الماس مقاوماً لها وذلك لصلابته ، وتساهم افريقية بانتاج أكثر من ٧٥% من الانتاج العامي ، والماس على نوعين الأول يسمى الماس الصناعي يستخدم في الصناعات المختلفة والأخرى يستعمل للزينة ويسمى بماس الزينة .

وقد بلغت صادرات افريقية من هذا المعدن بنوعية عام ١٩٨٢ ما قيمته (١٩٤٣٦٣٩) الف دولار وما يقارب ٨٦ %من صادرات العام ، انخفضت عام ١٩٨٦ الى (١٩٤٦٢٦٤) الف دولار وما يقارب ٥٣ %من صادرات العالم ، واهم الدول الأفريقية المنتجه له هي جنوب أفريقا التي ساهمت بحوالى ٨٠% من صادرات العالم انخفضت أنتاجها الى ٤٧% عام ١٩٨٦.

ومن الدول الاخرى المنتجة التي لا تزيد مساهمتها في التصدير عن ١% من صادرات العالم .زائير ،وليبريا ، وسيراليون ، وغانا ، وافريقيا الوسطى ، والكونغو ، وساحل العاج ومن المعادن الستراتيجية معدن اليورانيوم الذي يستعمل في توليد الطاقة الذرية حيث تساهم إفريقيا بـ الستراتيجية معدن العالم (١٩٨٢) انخفض الى ٩,١% (عام ١٩٨٦) واهم الدول المنتجة لهذا

المعدن جنوب افريقية ، والنيجر ، وزائير .ومن المعادن الأخرى ، حيث تساهم أفريقيا بـ ٢٨,٦% من صادرات العالم .انخفض الى ٨,٣% عام ١٩٨٦ .واهم الدول المنتجة لهذا المعدن والمصدرة له ، زائير التي ساهمت بـ ٣,٢% من الصادر العالمي عام ١٩٨٢ ثم ارتفعت النسبة قليلاً ٣,٩% عام ١٩٨٦ ٠

المعادن اللافلز<mark>ية</mark>

من أهم المعادن اللافلزية التي تنتشر في بع<mark>ض أقسام أفريقيا جنوب الصح</mark>راء هي النفط والفحم الحجري

النفط:

بدا البحث والتنقيب عن البترول في إفريقيا جنوب الصحراء في منتصف الخمسينيات ، وكان الإنتاج متواضعاً برزت أهميته في منتصف الستينيات حيث لم يزيد الانتاج عن ١٥ مليون طن (حصة نيجيريا لوحدها ١٣٫٥ مليون طن) ، ثم اخذ في الزيادة حيث بلغ أكثر من ١٠٠ مليون طن عام ١٩٨٦ .

ويتميز نفط إفريقيا بانخفاض تكاليف الانتاج بينما تصل تكاليف إنتاج البرميل الواحد في الولايات المتحدة الأمريكية أكثر من ١٥٠سنتاً، لا يكلف في نيجيريا سوى ٣٠سنتاً، وذلك بسبب ارتفاع كمية انتاج البئر الواحد الواحد في اليوم، وكذلك قربه من موانئ التصدير وخاصة النيجيري – الذي ينتج من منطقة دلتا النيجير والغرب الأوسط كما انه يحتوي على نسب قليلة من الكبريت، هذا بالإضافة الى قربه من من أسواق الدول الصناعية في غرب اوربا والطريق البحري الرئيس الرخيص الى أمريكا.

وقد أنشئت مصانع لتكرير وتصفية النفط لأنتاج البانزين ومشتقات كثيرة اخرى ، لسد حاجة الاستهلاك المحلي ، فعلى الرغم من ان افريقيا – جنوب الصحراء- استوردت ما نسبته ٤,٣% من استيرادات العالم عام ١٩٨٦ وارتفع الى ٥,٠ % عام ١٩٨٦ ، على الرغم من الرغم من ذلك نجدها ساهمت بتصدير ٦,٥% عام ١٩٨٦ و ٦,٩ عام ١٩٨٦ ،من صادرات العالم من المنتجات النفطية .

كليه التربية للعلوم الانسانية

الفحم الحجري:

قبل التوسع في انتاج البترول في العالم وفي افريقية ، كان للفحم الحجري الأهمية الأولى في توليد الطاقة والصناعات الكيماوية ، فقد كان لمناجم الفحم في كل من جنوب افريقية وزمبابوي الفضل الكبير في انتاج الطاقة اللازمة لأستخراج المعادن وللإغراض الأخرى ، وذلك قبل أنتاج واستيراد البترول ، وتوليد الطاقة الكهربائية من المساقط المائية ، ولا يزيد أنتاج الفحم الحجري – وهو من النوع الرديء – عن ، ٥ مليون طن سنويا أكثره ينتج من مناجمه في جنوب افريقية وزمبابوي وبكميات قليلة في كل من نيجيريا وموزمبيق والكونغو . وقد ساهمت افريقية جنوب الصحراء بحوالي ١٩٨١، من قيمة صادرات العالم ١٩٨٢، ارتفعت إلى ١٩٨٦، اهام (١٩٨٦) وتتصدر جنوب افريقية بتصدير الفائض وخاصة الى الأقطار الأفريقية المجاورة .

الطاقة الكهرمائية:

تتميز افريقية بأنهارها العظيمة مثل نهر زائير (الكونغو) والنيل والزمبيزي التي تعترضها الجنادل والشلالات والتي يمكن الاستفادة منها بتوليد طاقة كهرمائية عظيمة وتمتلك انهار افريقية قابلة لانتاج ٣٢% من انتاج العالم لم يستغل سوى ١% من قابلية القارة فبعد الحاجة الماسة الى طاقة رخيصة لاستخراج المعادن ، وقلة موارد الطاقة من الفحم والبترول وارتفاع اسعار النقل ، عملت بعض الدول على بناء السدود لتوليد طاقة كهربائية رخيصة ، لذلك عملت كل من زمبابوي وزامبيا على بناء سدود لتوليد طاقة كهربائية رخيصة ، لذلك عملت كل من زمبابوي وزامبيا على بناء (سدكاريبا) على نهر الزمبيزي على الحدود بين الدولتين لانتاج أكثر من ١٦٠٠لف كيلو واط ساعة ، كما قامت غانا ببناء سد على نهر

الفولتا الذي ينتج حوالي ١٦٠٠الف كيلو واط ساعة ، هناك سد اوين في اوغندة الذي ينتج اكثر من ١١٥ف كيلو واط ساعة ، والذي يصدر قسم منه الى كينيا ، كما ان هناك مشروع سد (كندا وروما) في كينيا الذي الذي يمكن ان ينتج ١٢٥ف كيلو واط ساعة ، وهناك سدود صغيرة أخرى بنيت لتوليد الطاقة الكهرمائية ، ومنها سد على نهر (السناكا) في الكمرون ومحطات اخرى على نهر زائير الأسفل تقدر طاقاتها بنصف مليون كيلو واط ساعة ، وكذلك في انجولا ومدغشقر ، وهناك مشاريع كثيرة مقترحة في كل من كينيا ومالي ، وليبيريا، وساحل العاج ، والغرض من جميعها هو الاستفادة منها في عمليات التعدين والصهر وغيرها .

الصناعة:

لاتزال أقطار افريقية - جنوب الصحراء – عدا جنوب أفريقيا – مختلفة في الانتاج الصناعي ، فهي تصدر الخامات الزراعية والصناعية وتستورد المصنوعات على اختلاف أنواعها ، حتى المنتوجات الغذائية ، ومع كل هذا فهنالك نهضة صناعية في أكثر الأقطار ، حيث التطور الملحوظ في تصنيع المواد الخام المنتجة محلياً ، وتصديرها مصنعة أو نصف مصنعة ، مثل معالجة وتنقية المعادن كالنحاس والحديد ، وكذالك أنتاج الزيوت النباتية من نوايات نخيل الزيت والفول السوداني ، وتحويل ثمار الكاكاو إلى مسحوق وتصنيع الاخشاب وصناعات خفيفة أخرى لسد حاجة الاستهلاك المحلي ، كصناعة المنتجات الغذائية والنسيجية والألبسة والجلود وأخشاب - وأثاث ... الخ . ونجد في الوقت الحاضر انم مساهمة الصناعة في الانتاج القومي لا تتعدى ١٠% في بعض الأقطار ، عدا جنوب افريقية حيث تساهم بحوالي ٢٥% من النتاج القومي ، بينما نسبة المساهمة في الصنعات الاستخراجية ، عالية جداً في زائير ٩٩ % وفي زمبيا ٢٧%.

التجارة والنقل

يتوقف النشاط التجاري في أي قطر ، على وجود فائض من السلع ووجود أسواق تمتص هذا الفائض ، ولابد لنقل هذا الفائض من وجود شبكة من الطرق السريعة وصالحة طول العام. وعلى الرغم من وجود الفائض الهائل من السلع الزراعية والمعادن ، والطلب المتزايد عليها في الأسواق العالمية ، نجد أن هذه القارة – جنوب الصحراء و لا تساهم سوى ٤%من قيمة صادرات العالم وهذه النسبة موزعة على أكثر من ٢٥دولة جنوب الصحراء ويرجع سبب انخفاض هذه النسبة الى الأسعار المنخفضة للسلع الخام زراعية كانت أم معدنية كما نجد إن بعض الدول تستورد سلعا ومنتجات زراعية أكثر مما تصدر ومنها : انجولا، بتشونا، بنين ، بوركينا فاسو ، ليسوتو، موزنبيق ، نيجر ، نيجيريا ، السنغال ، زامبيا ، وبالاضافة الى ذلك فان دولاً افريقية أخرى تستورد معظم السلع المصنعة ولا تصدرها .

واذا قسمنا دول العالم الى مجموعات حسب قيمت مساهمتها في التجارة الخارجية نجد ان اكثر دول افريقية جنوب الصحراء- تقع ضمن المجموعات الأخيرة أو ما قبل الأخيرة.

وان الذي يهمنا من الحجم النشاط التجاري للدول ليس حجم الصادرات والواردات ، بل ما يهمنا هو ما يصيب الفرد الواحد من مجموع القيمة ، فمثلا نجد أن دولة مثل ليبيريا تقع في المجموعة الأخيرة ولكنها تعتبر بالنسبة لمساحتها وعدد سكانها من الدول ذات النشاط التجاري المتطور ، حيث يبلغ نصيب الفرد من حجم التجارة أكثر من ٥٠٠دولار سنوياً.

وبصورة عامة نجد ان تطور نسب صادرات افريقيا من الخامات المعدنية والمنتجات الزراعية النقدية هي في زيادة بالنسبة لمجموع صادرات العالم وان كانت زيادة متواضعة في الوقت الحاضر. فمن المتوقع ان تزداد مساهمة أفريقيا في صادرات العالم ، بعد أن تعمل دوله على تحسين طرق مواصلتها بحيث تتوغل إلى الداخل البعيد عن السواحل.

أن أهم وسائل النقل في أقطار افريقية ، هي السكة الحديدية ، التي تبلغ أطوالها ما يقارب ١٠٠٠ الف كم ، ولكنها مختلفة المقاييس فهنالك ١٤,٤% منها ذات مقياس ١,٢٥ مو ١,٢٥ و ١,٨١% ذات مقياس ١ متر و٢,٤% ذات مقاييس متغيرة وهذا يعني أن ذات مقياساً أو أكثر وقد لا يتشابه مع الأقطار المجاورة ، مما لا يشجع على نقل السلع من بلد الى أخر ولهذا نجد أن معظم الخطوط تبدأ من الداخل وتنتهي الى الساحل ، أي أنها ، في اغلبها تسير بشكل عامودي على سواحل المحيطات لتصل الى موانئ التصدير ، ولقد بنيت هذه الخطوط لأغراض تجارية حيث تبدأ على الأكثر من مناطق المناجم او المنتوجات الزراعية لتنتهي الى ميناء التصدير ونظراً لعدم وجود شبكة طرق جديدة للسيارات ، اخذ الكثير من المتنقلين من موقع الى اخر يستخدمون القطارات ، كما هو في الكامرون ، وجنوب أفريقيا ، وقد اخذ عدد المسافرين بواسطة السكك الحديد(كما هو في عدد من دول العالم) يقل من سنة الى أخرى نظراً لأنتشار للتنقل بواسطة الحافلات والسيارات الخاصة .

أن أطول شبكة للسكك الحديد هي في جنوب أفريقيا والتي تبلغ طولها حوالي ٢١٧٥٠كم بنيت لتربط مدن الداخل ببعضها ، ومن ثم تنتهي الى الموائئ الساحلية ، كما تستخدم بصورة رئيسة مناطق التعدين والصناعات المختلفة ، ثم تليها أقطار كينيا واوغندة وتنزانيا رد٠٠٠كم) التي تربط في ما بينها بخطوط تنتهي الى ساحل المحيط الهندي ، كما ربطت مؤخراً سكة حديد زمبابوي بسكة حديد تنزانيا لتنتهي عند مياه دار السلام ، ثم زائير (٥٦٠٠)كم التي تربط خطوط مع زامبيا وانجولا لتصدير النحاس بالدرجة الأولى ثم زمبابوي وملاوي (٢٠٠٠كم) حيث تربط سكت حديد الأولى بالثانية لتصل إلى ميناء بيرا ، تلي ذلك كل من انجولا ونيجيريا (٢٠٠٠كم) لكل منهما واخيراً موزمبيق ٢٧٠٠كم ، وهنالك خطوط أخرى قصيرة في عدة بلدان أفريقيا تربط الساحل بالداخل .

النقل النهري:

تفتقر أفريقيا إلى الأنهار الصالحة للملاحة ، وذلك لكثرة الجناديل والشلالات ومن أهم المناطق الصالحة للملاحة في أكثر أجزائها هو نهر زائير في الكونغو الذي تبلغ طول المسافة الصالحة للملاحة طول العام ١٦٠٠كم ، ثم تعترضه الشلالات ثم يبدأ صالحاً للملاحة من كنشاسا الى كندو (٢٠٠٠)كم ، أما نهر الزمبيزي فهو صالح للملاحة من منطقة المصب الى مسافة ١٥٠كم باتجاه الداخل وهناك عدة انهار صالحة للملاحة في مناطق محدودة من مجاريها ومن أهمها نهر النيجر ، وارلفولتا ، وبنوي .

أما النقل بالسيارات للركاب والبضائع فقد تطور بتطور الطرق ، ولكنه لا يزال متخلفاً نتيجة لعدم وجود الطرق السريعة الجديدة والصالحة طول العام ، ونجد ان عدد سيارات الركاب والبضائع قد زاد الى الضعف في بعض الأقطار خلال العشرة سنوات ١٩٧٥-١٩٨٥ ومن امثلة ذلك :

- ١) ارتفاع عدد سيارات الركاب في النيجر من ١٩,٤ الف الى ٢٣ الف وحدة.
 ارتفاع عدد سيارات البضائع في النيجر من ١٠,٩ الف الى ٢٢ الف وحدة ٠
- ٢) ارتفاع عدد سيارات الركاب في سيراليون من ١٤٫٨ الف الى ٢٤,٥ الف وحدة.
 ارتفاع عدد سيارات البضائع في سيراليون من ٦,٧ الف الى ١٠,٥ الف وحدة ٠

النقل البحري:

تعتمد أقطار إفريقيا جنوب الصحراء اعتماداً كلياً على تبادل البضائع والسلع بينها وبين العالم الخارجي ، خاصة أوروبا وأمريكا ، على النقل البحري ، وما تمتلكه أقطار أفريقيا من سفن بحرية فهو عدد محدود جداً ، أما ما مسجل في بعض الدول البحرية سفن فليس بالضرورة هو ملك لتلك الدول ، حيث نجد أن ليبيريا لوحدها ، بلغ مجموع الحمولة المسجلة في دوائرها عام ١٩٨٥ (١٦٣) ألف طن يرجع سبب ذلك الى ان الكثير من الشركات المالكة للسفن تسجل سفنها في ليبيريا تهرباً من الضرائب الباهضة ورسوم التسجيل العالية ، ومن الدول التي تطور أسطولها البحري هي نيجيريا فبعد ان كانت الحمولة المسجلة عام ١٩٧٥ (١٤٤٣ ألف طن) ارتفعت الى (٤٤٣ ألف طن عام ١٩٨٥ ، والمسجل في جنوب أفريقيا عام ١٩٨٥ (١٣٣ ألف طن) وفي غانة طن عام ١٩٨٥ ، الف طن .

واهم الموانئ الواقعة على المحيط الأطلسي هي (واكار) في السنغال و (فريتاون) في ليسيريا التي تبلغ كمية البضائع الواردة والصادرة حوالي ٢٠ مليون طن سنوياً وميناء اكارا في غانا ولاجوس في نيجيريا ولوندا في زائير ، وكيب تاون في جنوب إفريقيا ، واهم الموانئ على المحيط الهندي هي دار السلام في تنزانيا وممباسا في كينيا، ودوربان في جنوب أفريقيا تتصل بالداخل بخطوط حديدية .